

يا أمي

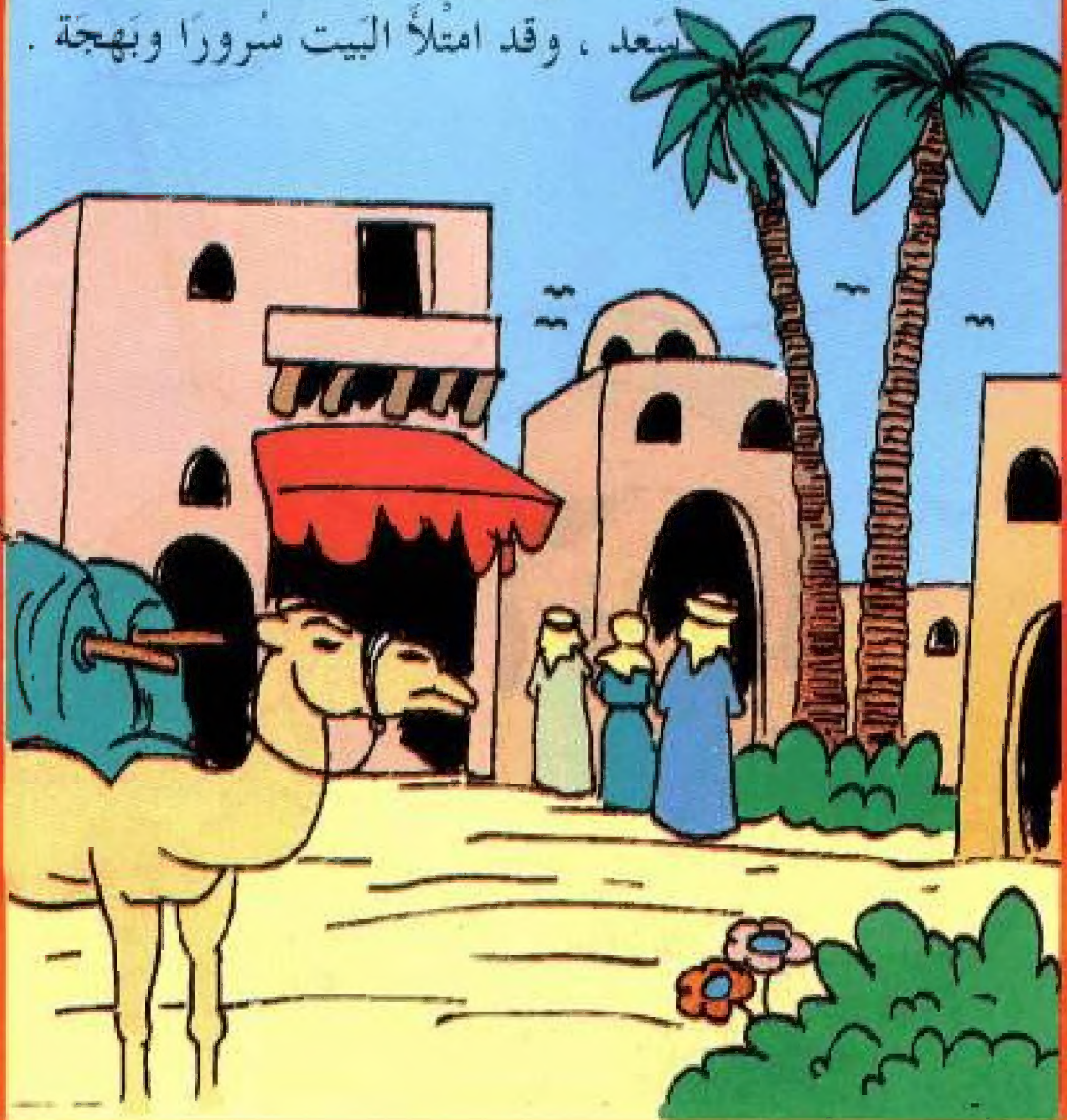


بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ووضينا الإنسان بالدين ، حملته أمه وهنا على وهن وفصلناه في عامين . أن اشكر لي
ولو اليك إلى المصير . وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم . فلا تطعهما
وصاحبهما في الدنيا معروفا ﴾

١ - في بيت من بيوت مكة ، كان يعيش رجل اسمه

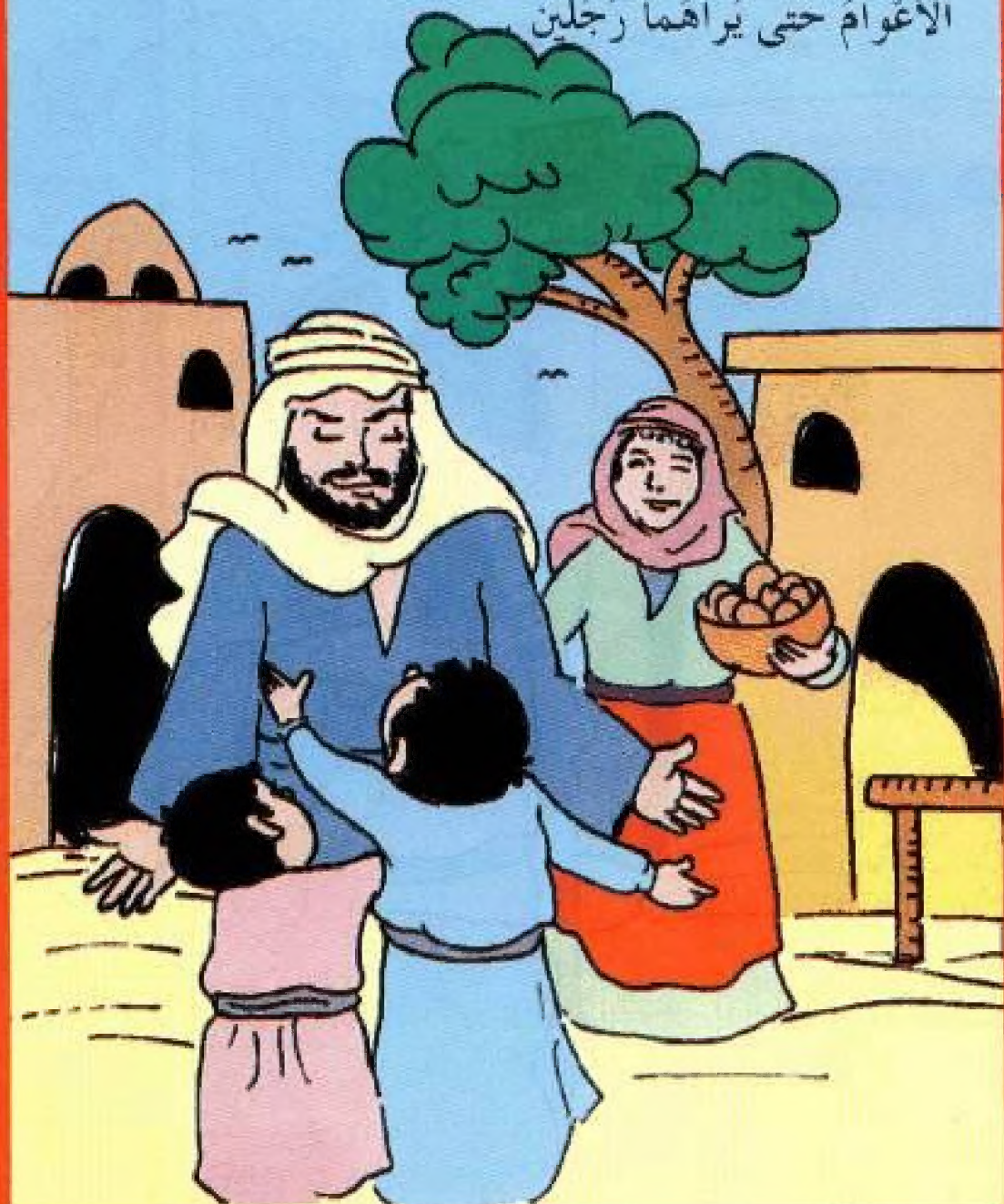
مالك مع زوجته حمنة ، التي رزقها الله طفلا أسمياه
سعد ، وقد امتلأ البيت سرورا وبهجة .



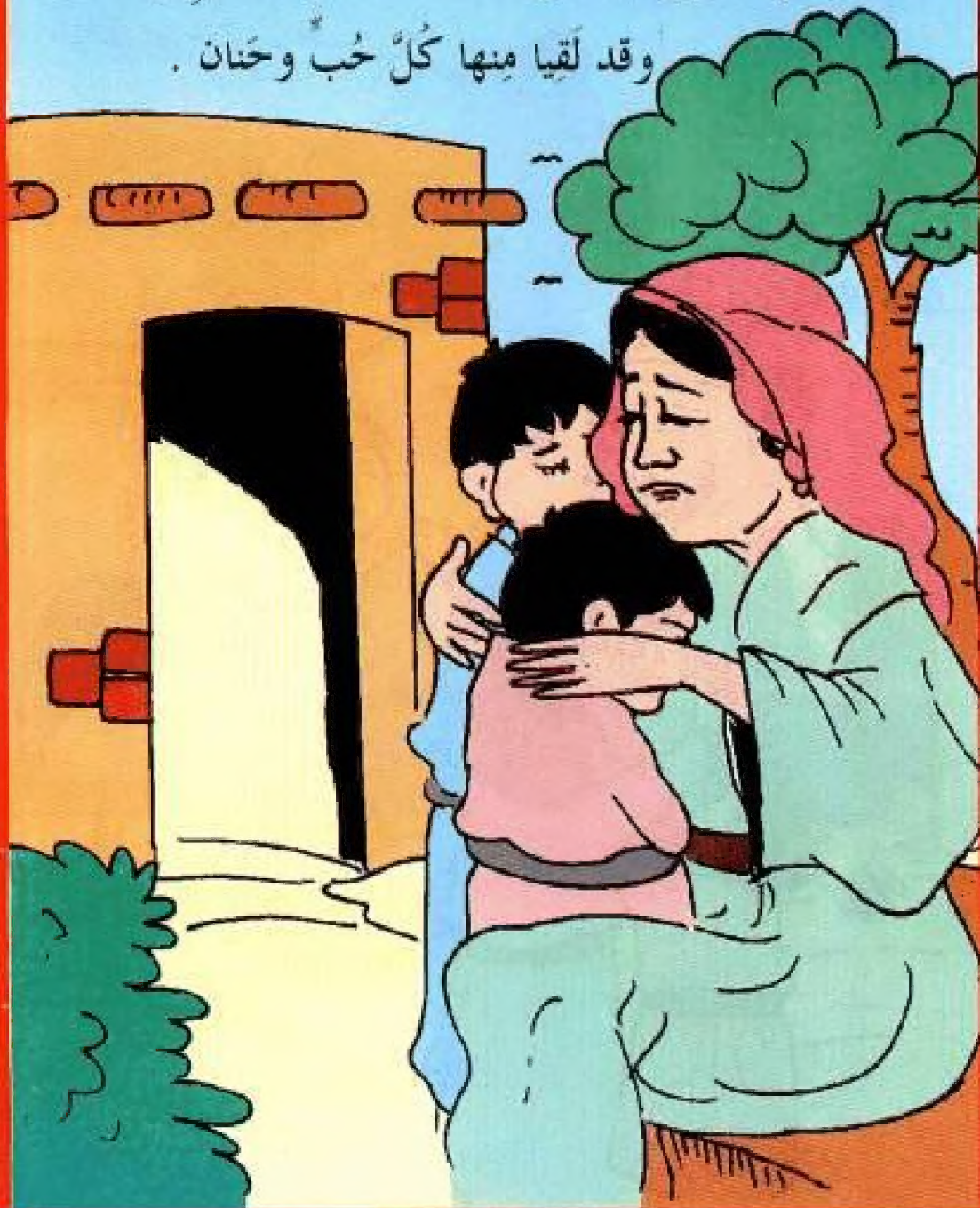
٢ - وبعد سنوات رزقهم الله طفلا آخر أسمياه

عميرا ، وكان الأب سعيدا بولديه ، يتمنى أن تمضي

الأعوام حتى يراهما رجلين



٣ - شاء السميع العليم أن يموت الأب ، ويصبح
سعد وأخوه غمير يتيمن ، فعاشت أمهما لتربيتهما ،
وقد لقيتا منها كل حب وحنان .



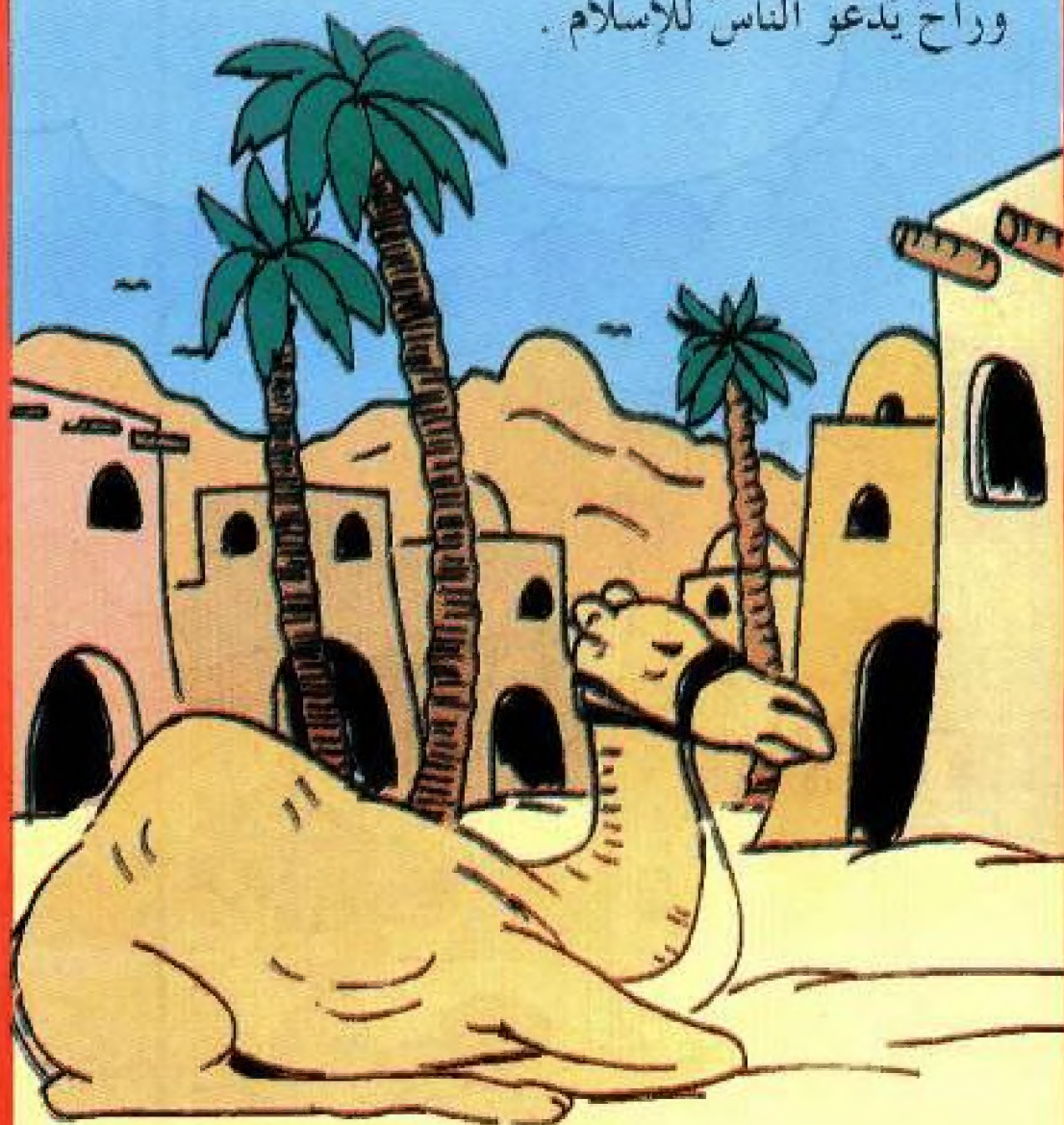
٤ - لما كبر سعد واشتدَّ عوده ، أراد أن يقوم بعمل
يرتق منه ، حتى يرعى أمه وأخاه ، فعمل في صناعة
النبال .



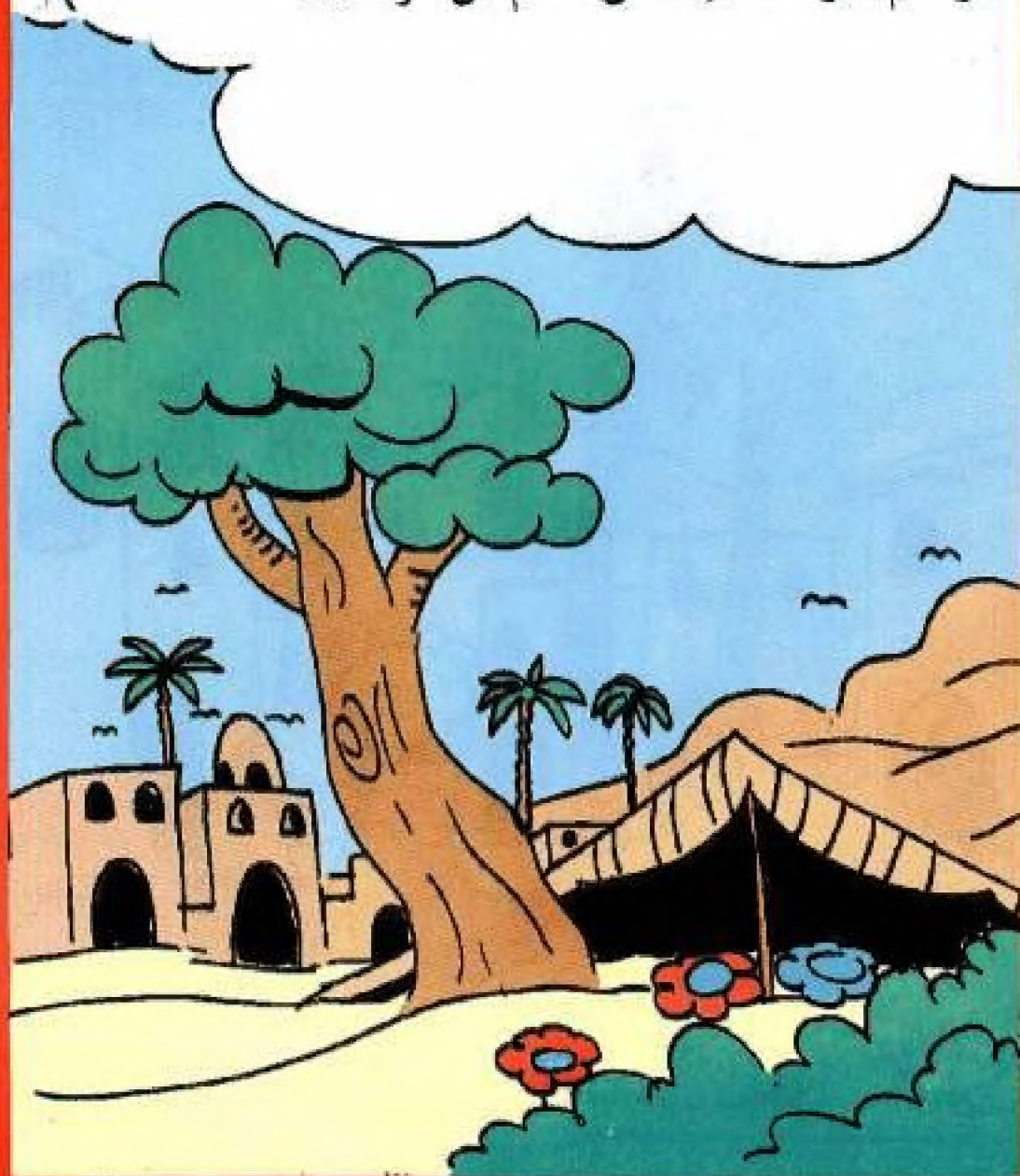
٥ - فكان يأتي بالحديد ويضعه في النار حتى يذبل ،
ثم يطرّقه ويصنع منه النبال والسّهام الجيدة ، فكان يأتيه
النّاس من كلّ مكان للشّراء .



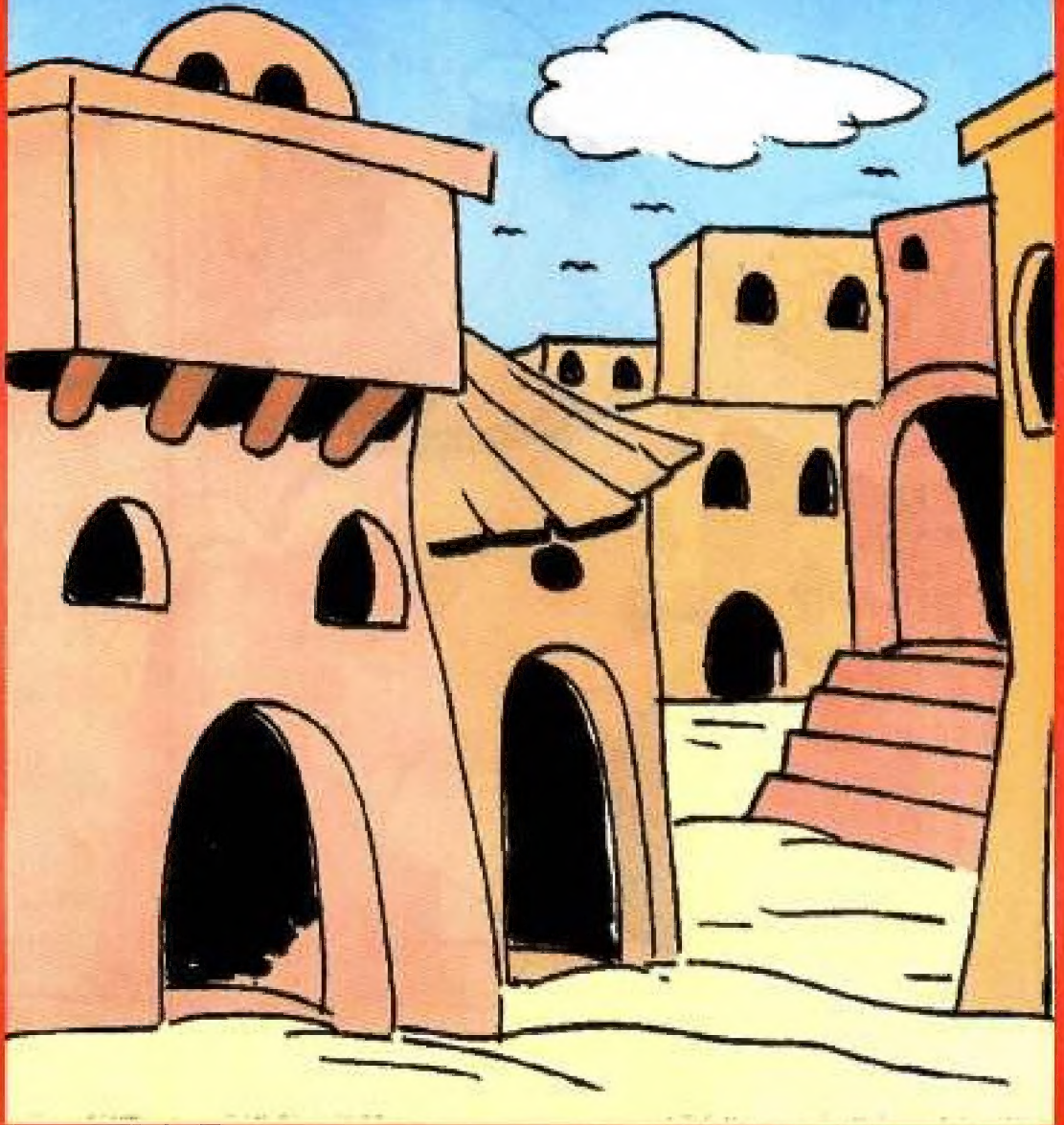
٦ - فلَمَّا أَمَرَ اللّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ
الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ ، بِالذَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ ، بَدَأَ رَسُولُ اللّهِ
يَدْعُو النَّاسَ لِلْإِسْلَامِ سِرًّا ، فَأَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ،
وَرَأَى يَدْعُو النَّاسَ لِلْإِسْلَامِ .



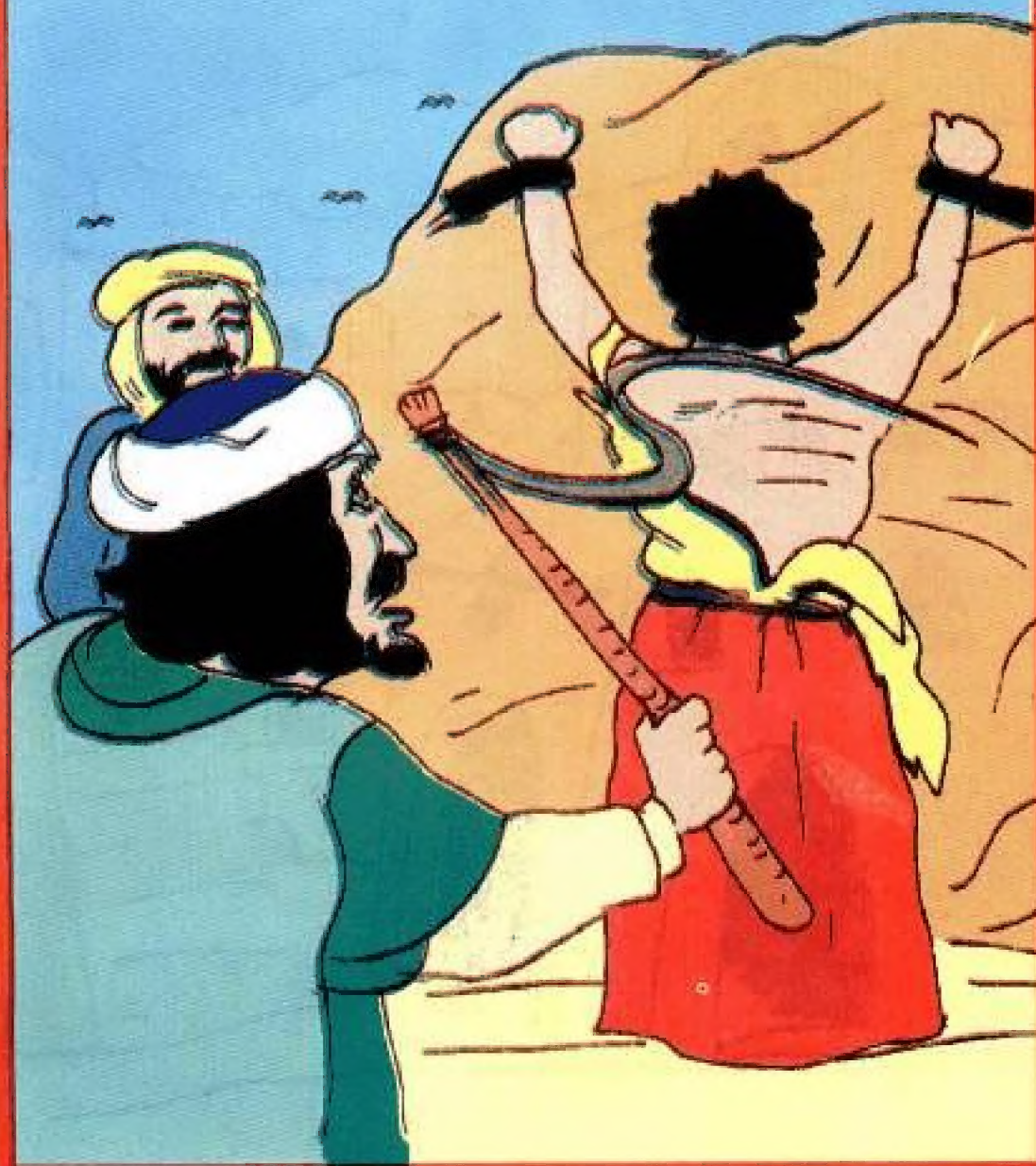
٧ - التقي أبو بكر بسعدٍ وحدثه عن الإسلام . فشرح
الله صدره للإيمان ، وآمن برسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وكان ثالث من أسلم من الرجال .



٨ - وَحِينَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
بِدَعْوَةِ النَّاسِ لِلْإِسْلَامِ فِي الْعَلَنِ ، شَاعَ الْخَبْرُ وَانْتَشَرَ ،
وَعَلِمَ أَهْلُ مَكَّةَ بِالذِّينِ الْجَدِيدِ ، الَّذِي جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ .



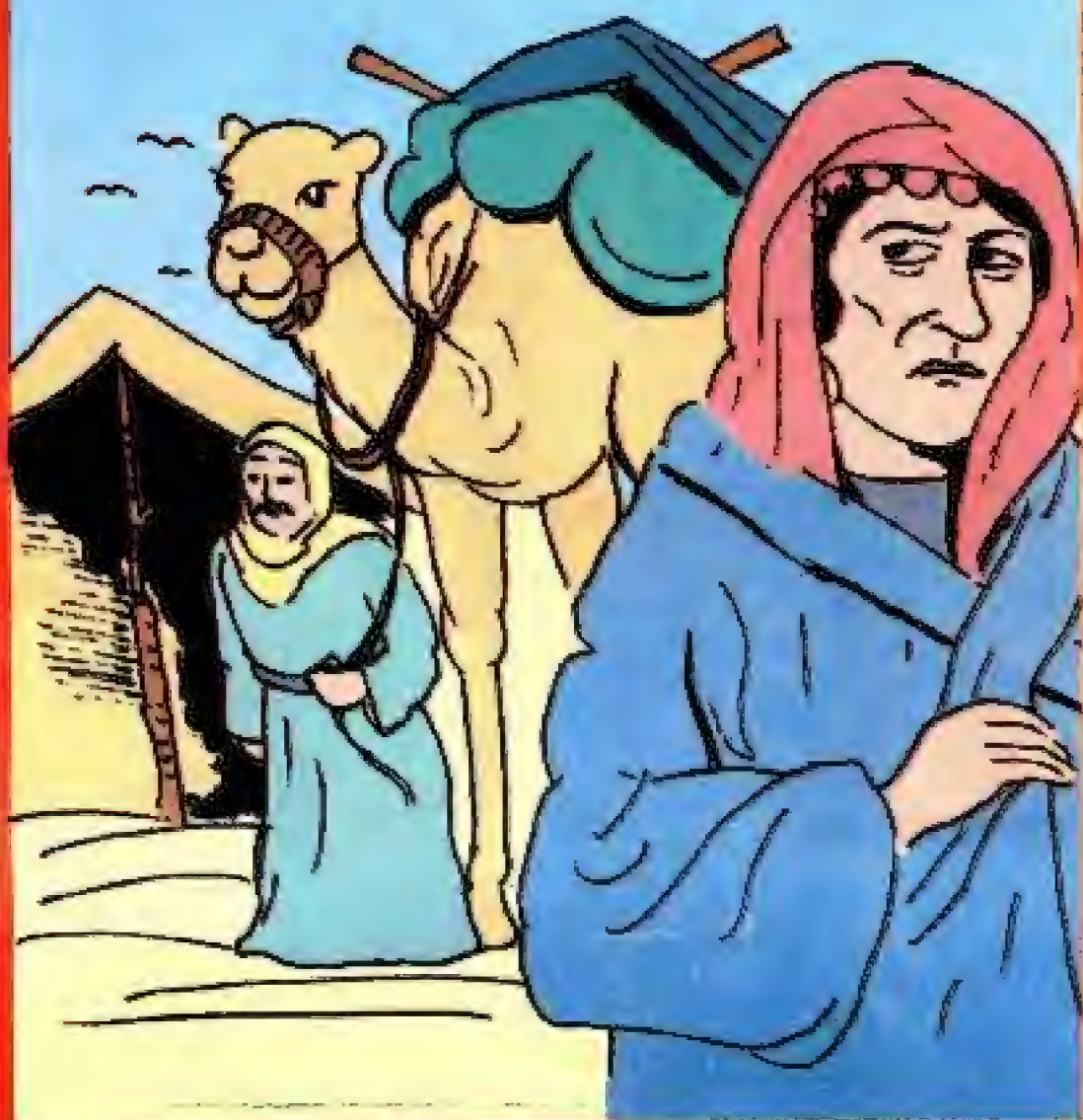
٩ - فقامَ أَهْلُ مَكَّةَ الْمُشْرِكُونَ بِضَرْبِ وَتَعْذِيبِ كُلِّ
مَنْ يَدْخُلُ فِي دِينِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ كُلُّ يَتِّ يَعَاقِبُ مَنْ
آمَنَ مِنْ أَبْنَائِهِ .



١٠ - وَعَلِمَتْ أُمُّ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَهَا تَرَكَ دِينَ آبَائِهِ
وَأَجْدَادِهِ ، وَدَخَلَ فِي الدِّينِ الْجَدِيدِ الَّذِي أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ ،
فَحَزَنَتْ لِذَلِكَ حُزْنًا شَدِيدًا .



١١ - أرادت أم سعد أن ترد ابنها عن الدين الجديد ،
وأن يعود لدين آباءه ، ولكن كيف ؟ إنها لا تستطيع أن
تسلم ابنها إلى رجال قريش ليعذبوه ، كما يفعل الآخرون .



١٢ - فَكَّرَتْ كَثِيرًا فِي طَرِيقَةِ تَعِيدِهِ دُونَ أَنْ تُؤْذِيَهُ ،
فَأَقْبَلَتْ عَلَى ابْنِهَا وَقَالَتْ لَهُ : يَا سَعْدُ .. إِذَا لَمْ تَرْجِعْ إِلَى
دِينِ آبَائِكَ ، وَتَتْرُكَ دِينَ مُحَمَّدٍ ، فَبِأَنِّى سَأَمْتَنِعُ عَنْ
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى أَمُوتَ ، فَيَعَيِّرُوكَ النَّاسُ بى .



١٣ - قال سعد : لا تفعلْى ذلك يا أمى ، فإننى لن
أترك دين الإسلام أبدا .

قالت له : سيقولون هذا قاتلُ أمّه . ثمّ امتنعت الأمُّ
عن تناول الطّعام والشراب ، وبقيت على ذلك يومين .



١٤ - وفي الصّباح رآها سعدٌ وقد بدا عليها إغْيَاءٌ شديدٌ ، فقال لها :
يا أُمّي ، والله لو كانت لك مائة نفس ، فخرجت نفساً نفساً ، ما تركتُ
ديني هذا أبداً . فإن شئت فكلّي ، وإن شئت فلا تأكلّي . فلمّا سمعتُ أمّه
ذلك ، عادت إلى طعامها وشرابها ، فأنزل الله تعالى في ذلك قرآناً .. أمر
الله فيه المسلم بالإحسان إلى والديه وطاعتهم ، أمّا إذا طلب الوالدان من
ابنهما أن يشرك بالله فلا يطعهما ، وعليه أن
يعاملهما معاملة حسنة .



قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

- | | | |
|-----------------------------|---------------------------|--------------------------|
| (٤١) الخبير يبقى والشر يموت | (٢١) القاضي الطيب | (١) بيت الحلازون |
| (٤٢) الغراب الأحق | (٢٢) زيارة هامة | (٢) فرحة التحاح |
| (٤٣) المزارع الصغير | (٢٣) الصفقات الكريهة | (٣) الأمانة ترد لأصحابها |
| (٤٤) عادل والفرشة | (٢٤) لا يا أمي | (٤) القبل الصغير |
| (٤٥) الصياد الصغير | (٢٥) قطعة الشيكولاتة | (٥) الثعلب والدجاجة |
| (٤٦) اللذات الغني | (٢٦) الدودة (ودودة) | (٦) الأرنب والقنفذ |
| (٤٧) لديك يحب العمل | (٢٧) شريف والتليفون | (٧) نصيحة الحبار المحور |
| (٤٨) البطلة الصغيرة | (٢٨) شجرة التفاح | (٨) اللبن البارد |
| (٤٩) الفراشة الصغيرة | (٢٩) الاختيار للمام | (٩) جدو يحصل على العمل |
| (٥٠) ثوت ثوت | (٣٠) أما أكلة | (١٠) الثعلب في المصيدة |
| (٥١) حنان وثوبها الجميل | (٣١) لمن الورود | (١١) الحوت المغرور |
| (٥٢) هدية العيد | (٣٢) للوحة الجميلة | (١٢) القنفذ يحب النوم |
| (٥٣) حمادة وأثق من نفسه | (٣٣) السمكة والصياد | (١٣) حيلة اللذات والثعلب |
| (٥٤) رشوان وشجرة التوت | (٣٤) من يعطى هكذا | (١٤) أجل لوحة |
| (٥٥) نصيحة غير مقبولة | (٣٥) العمل أفضل من التمتي | (١٥) إيمان والقنطط |
| (٥٦) الطليعة الجميلة | (٣٦) منتهى الشجاعة | (١٦) الشرط العقول |
| (٥٧) الأزهار الخريزة | (٣٧) الأسد والفيران | (١٧) رحلة بلا طعام |
| (٥٨) ثجلاء والنجمة الصغيرة | (٣٨) الصبي وقرص النهر | (١٨) النمر والبيضة |
| (٥٩) حديقة الحيوانات | (٣٩) حفرة الثعلب | (١٩) الغزال المريض |
| (٦٠) بالغ الدجاج | (٤٠) اللذات المريض | (٢٠) الأسد في المصيدة |

فكرة ورسوم الفنان :

شوقي حسن

الثمن ٥٠ قرشا

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الجيزة

